

تاج العروس من جواهر القاموس

حفز .

حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ . حَفَزَهُ بِالرُّمْحِ : طَاعَنَهُ وَمِنْهُ الْحَوْفُزَانُ كَمَا سَيَأْتِي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَفَزَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْفِزُهُ حَفْزًا : أَعْجَلَهُ وَأَزْعَجَهُ وَحَثَّه وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ ه : " أَنْزَهُ دَبَّ إِلَى الصَّفِّ رَاكِعًا وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ " أَي أَعْجَلَهُ . حَفَزَ اللَّيْلُ النَّهَارَ حَفْزًا : حَثَّه عَلَيْهِ وَسَاقَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" حَفَزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّزْرِيفِ وَأَصْلُ الْحَفْزِ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوْقًا وَغَيْرَ سَوْقٍ قَالَ الْأَعْمَشُ : .

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَةً ... وَدَأْيَا كِبُنْيَانِ الصُّوَى مُتَلَاكِحًا حَفْزَ الْمَرْأَةِ : جَامَعَهَا نَقَلَهُ الصَّأْغَانِيُّ . وَالْحَوْفُزَانُ فَوْعَلَانٌ مِنَ الْحَفْزِ وَهُوَ لِقَبِّ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِيِّ أَخِي النَّعْمَانِ وَمَطَرُ رَهْطِ بْنِ عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ التَّمِيمِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حَفَزَهُ بِالرُّمْحِ أَي طَاعَنَهُ بِهِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْزَةِ فَسُمِّيَ بِتِلْكَ الْحَفْزَةِ حَوْفُزَانًا حَكَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ لِقَبِّ لَجَرَّارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا : جَرَّارًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَرَسَطَامَ بْنَ قَيْسٍ طَاعَنَهُ فَأَعْجَلَهُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ لَجَرِيرٍ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ :

وَنَحْنُ حَفْزُنا الْحَوْفُزَانِ بَطَاعِنَةٍ ... سَقَّتَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلًا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ : إِنَّمَا حَفَزَهُ بَرَسَطَامُ بْنُ قَيْسٍ غَلَطٌ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ جَرِيرٌ بِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِسَوَّارِ بْنِ حَبِيبَانَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ . زَادَ الصَّأْغَانِيُّ : وَفِي النَّقَائِضِ أَنَّه لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَالصَّوَابُ أَنَّه لِسَوَّارٍ وَبَعْدَهُ :

وَدُمْرَانَ قَسْرًا أَنْزَلَتْهُ رِمَاؤُنَا ... فَعَالَجَ غُلًّا فِي ذِرَاعَيْهِ مُثْقَلًا
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَالَ الْأَهْثَمِيُّ بْنُ سُمَيِّ الْمِنْقَرِيُّ أَيْضًا :

وَنَحْنُ حَفْزُنا الْحَوْفُزَانِ بَطَاعِنَةٍ ... سَقَّتَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَنْبِيَا
وَالْحَفْزُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْأَمَدُ وَالْأَجَلُ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَفْزًا أَي أَمَدًا قَالَ :

وإِذَا أَفْعَلُ مَا أَرَدَ تُمْ طَائِعًا ... أَوْ تَضَرَّبُوا حَفْزًا لِعَامٍ قَابِلٍ وَاحْتَفَزَ : اسْتَوَوْفَزَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِي بِتَمْرِ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ " أَي مُسْتَعَجِلٌ مُسْتَوْفِزٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُحْتَفِزًا أَي مُسْتَوْفِزًا كَتَحَفَّزَ وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ : " كَانَ يُوسِّعُ لِمَنْ أَتَاهُ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَّسِعًا تَحَفَّزَ لَهُ تَحَفَّزًا " . اِحْتَفَزَ فِي مَشِيئَتِهِ : اِحْتَثَّ وَاجْتَهَدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .
 مُجَنَّبٌ مِثْلَ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ ... بِالْقُصْرِ بَيْنَ عَلَى أُوْلَاهُ
 مَصْدُوبٌ مُحْتَفِزٌ أَي مُجْتَهِدٌ فِي مَدِّ يَدَيْهِ . اِحْتَفَزَ : تَضَامَّ فِي سُجُودِهِ وَجُلُوسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَضَامَّ : اِحْتَفَزَ : تَضَامَّ فِي سُجُودِهِ وَجُلُوسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَضَامَّ : اِحْتَفَزَ : تَضَامَّ فِي سُجُودِهِ وَجُلُوسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَضَامَّ : اِحْتَفَزَ : تَضَامَّ فِي سُجُودِهِ وَجُلُوسِهِ
 فَلَمَّا تَحَفَّزَ أَي تَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَتَجَمَّعَ إِذَا سَجَدَتْ وَلَا تُخَوِّي كَمَا يُخَوِّي الرَّجُلُ . قَالَ مُجَاهِدٌ : ذُكِرَ الْقَدَرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَزَ وَقَالَ : لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَعَضَّضْتُ بَأَنْفِهِ أَي اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرَكَيْهِ هَكَذَا فَسَّرَهُ النَّضْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَلَقَّ وَشَخَّصَ ضَجْرًا ؛ وَقِيلَ : اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ يُرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَيْطُ بِشَيْءٍ . وَحَافِزُهُ مُحَافِزَةٌ : جِئَاهُ قَالَ الشَّيْخُ مَسَّخٌ : .
 وَلَمَّا رَأَى الْإِطْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا ... كَمَا بَادَرَ الْخَصْمَ اللَّجُوجَ الْمُحَافِزُ